

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

توقف دعم صندوق التماسك الاجتماعي لفائدة تـمدرس الأطفال في وضعية إعاقة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

منذ إحداث صندوق التماسك الاجتماعي سنة 2015، تم تنفيذ مشروع دعم تـمدرس الأطفال في وضعية إعاقة، الذي أسهم في توفير خدمات تربوية وشبه طبية لعدد من الأطفال في وضعية إعاقة، وذلك في إطار برامج تهدف إلى دمجهم في المجتمع. هذا المشروع تم تمويله من صندوق التماسك الاجتماعي، الذي من المفترض أن يستمر حتى سنة 2025، حيث يتم إدماج هذه الخدمات ضمن منظومة الحماية الاجتماعية ابتداء من السنة المقبلة.

في هذا الإطار، تطرح العديد من الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة وبعض المراكز التي تقدم خدمات تربوية وشبه طبية تخوفاتها بشأن قدرة القطاعات الوزارية على توفير هذه الخدمات بالشكل المطلوب بعد إدماج الدعم ضمن منظومة الحماية الاجتماعية. إذ أن العدد الفعلي للمستفيدين من هذا الدعم يبلغ حوالي 26 ألف تلميذ من أصل 100 ألف مسجلين في منظومة مسار، ما يعني أن أكثر من ثلثي الأطفال لا يحصلون على الدعم المطلوب، مما يثير تساؤلات حول قدرة القطاعات الوزارية على تنفيذ هذه الخدمات بالنظر إلى الخصائص في الموارد البشرية وضعف الخبرة في هذا المجال.

كما تطرح الجمعيات العاملة في هذا القطاع تساؤلات حول مستقبل 9 آلاف عامل اجتماعي الذين اكتسبوا الخبرة في السنوات العشر الماضية منذ إحداث هذا الصندوق، بالإضافة إلى تساؤلات بشأن مراكز الأطفال المحلية التي تقدم خدمات للأطفال ذوي الإعاقة، حيث أن الكثير من هؤلاء الأطفال سيفقدون الدعم المقدم لهم ابتداء من السنة المقبلة، بالنظر إلى عدم توفر أسرهم على الشروط المطلوبة لاستهداف أطفالهم ضمن برامج الحماية الاجتماعية.

إن التخلي عن تقديم الدعم المالي الموجه للأطفال في وضعية إعاقة سيخلف تداعيات خطيرة على الأسر الراحية لهذه الفئة، حيث سيؤدي إلى زيادة معاناتهم في توفير الاحتياجات الأساسية لأطفالهم، خاصة في ظل غياب البدائل الفعالة التي تضمن استمرارية هذه الخدمات الحيوية.

وعلى هذا الأساس، أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- ما هي استراتيجية الوزارة لتدبير ملف دعم تـمدرس الأطفال في وضعية إعاقة بعد إدماج هذه الخدمات ضمن منظومة الحماية الاجتماعية ابتداء من السنة المقبلة، لضمان استفادة جميع الأطفال في وضعية إعاقة دون تمييز أو إقصاء؟

- ما هي الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لضمان التمويل واستمرارية تطوير الخدمات الموجهة للأطفال في وضعية إعاقة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار